● النَّوْعُ التَّاسِعُ والخَمْسُونَ :

المُبْهَماتُ

صَنَّفَ فِيهِ عبدُ الغَنِيِّ، ثُمَّ الخَطِيبُ، ثُمَّ غَيْرُهُما، وَقَدِ اخْتَصَرْتُ أَنَا كِتَابَ الخَطِيبِ، وَهَذَّبْتُهُ، وَرَتَّبْتُهُ تَرْتِيبًا حَسَنًا، وَضَمَمْتُ إِلَيْهِ نَفَائِسَ.

(**النوعُ التاسعُ والخمسون : المبهمات**) أي : معرفةُ من أُبهم ذكرُه في المتنِ، أو الإسنادِ مِنَ الرجالِ والنِّساءِ :

(**صنَّفَ فيه**) الحافظُ (**عبدُ الغني**) بنُ سعيدِ المِصري، (**ثم الخطيبُ**)، فذكر في كتابِهِ مائةً وواحدًا وسبعين حديثًا، ورتَّب كتابَهُ على الحروفِ في الشخصِ المُبهمِ، وفي تحصيلِ الفائدةِ منه عُسرٌ؛ فإنَّ العارفَ باسمِ المُبهمِ لا يحتاجُ إلى الكشفِ عنه، والجاهلُ به لا يَدري مَظنَّته.

(**ثم غيرُهما**) كأبي القاسم ابنِ بَشكوال، وهو أكبرُ كتابٍ في هذا النوعِ، وأَنْفَسُهُ، جمَعَ فيه ثلاثمائة وواحدًا وعشرين حديثًا، لكنَّه غيرُ مُرتَّبٍ، وكأبي الفضلِ ابنِ طاهرٍ، لكنَّه جمَعَ فيه ما ليسَ مِن شرطِ المُبهماتِ.

قال المُصنِّفُ : (**وقد اختصرتُ أنا كتابَ الخطيبِ، وهذَّبته، ورتبته**

ترتيبًا حسنًا) علىٰ الحُروفِ في راوي الحديثِ، وهو أسهلُ للكشفِ، **(وضممتُ إليه نفائس)** أُخَرَ زيادة عليه.

ومع ذلك؛ فالكشفُ منه قد يصعب لعدمِ استحضار اسم صحابيِّ ذلك الحديثِ، وفَاتَهُ أيضًا الجَمُّ الغَفيرُ.

فجمع الشيخُ وليُّ الدِّين العراقيُّ في ذلك كتابًا سمَّاه «المستفادُ مِن مُبهمات المتن والإسنادِ»، جمعَ فيه كتاب الخطيبِ، وابنِ بشكوال والمُصنِّفِ، مع زيادات أُخَرَ، ورتَّبه علىٰ الأبواب، وهو أحسنُ ما صُنِّف في هذا النوعِ.

ومن الناس من أفردَ مبهماتِ كتابٍ مخصوصٍ، كشيخ الإسلام في «مُقدمةِ شرحِ البخاريِّ»، عقَد فيها فَصلًا لِمُبهمات البخاري، استوعَب ما وقَع فيه.

قال الشيخُ وليُّ الدِّين: ومِن فوائِد تَبيين الأسماء المُبهمة:

تحقيقُ الشيء علىٰ ما هو عليه؛ فإنَّ النَّفسَ مُتَشَوِّفَةٌ[1] إليه.

وأن يكونَ في الحديثِ مَنْقَبةٌ له، فيستَفَاد بِمعَرفته فَضِيلَتُه.

وأن يشتملَ علىٰ نسبةِ فعلٍ غيرِ مناسبٍ، فتحصلُ بتعيينهِ السلامةُ مِن جَوَلانِ الظَّنِّ في غيرِه مِن أفاضلِ الصحابةِ، خُصوصًا إذا كان ذلك من المنافقين.

---

(١) في «ص»: «متشوقة» بالقاف.

وأن يكون سائلًا عن حُكم عارضَه حديثٌ آخَر ، فيُستفادُ بمعرفته هل هو ناسخٌ أو منسوخٌ ، إن عُرف زَمنُ إسلامِه .

وإن كان المُبهمُ في الإسنادِ فَمَعرفتهُ تُفيدُ ثِقتَه أو ضعْفَه ، لِيُحكم للحديثِ بالصِّحة أو غيرها .

* * *

وَيُعْرَفُ بِوُرُودِهِ مُسَمًّى فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ .

(ويُعرَفُ) المُبهمُ **(بورودِهِ مسمًّى في بعض الروايات)** ، وذلك واضحٌ[1] ، وبتنصيص أهلِ السِّيرِ علىٰ كثيرٍ منهم ، ورُبما استدلوا بورود حديثٍ آخر أُسند فيه لمُعيَّنٍ ما أُسند لذلك الراوي المُبهمِ في ذلك .

قال العراقيُّ[2] : وفيه نظرٌ ؛ لجوازِ وُقوعِ تلك الواقعةِ لاثنين .

* * *

وَهُوَ أَقْسَامٌ :

أَبْهَمُهَا : رَجُلٌ ، أَو امْرَأَةٌ : كَحَدِيثِ ابنِ عبَّاسٍ : أَنَّ رَجلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الحَجُّ كُلَّ عَامٍ؟ هُوَ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ ، وَحَدِيثِ السَّائِلَةِ عَنْ غُسْلِ الحَيْضِ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذِي فِرْصَةً » ، هِيَ أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ : أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ .

---

(١) بشرط أن تكون الرواية المبينة محفوظة ، وليست خطأً من بعض الرواة ، كما بينته في «الإرشادات» (ص : ٣١٢ - ٣١٥) .

(٢) «التقييد والإيضاح» (ص : ٤٢٨) .

(وهو أقسامٌ) :

الأول : - وهُو (**أبهمُها** - : **رجلٌ ، أو امرأةٌ**) ، أو رَجُلان ، أو امرأتانِ ، أو رِجالٌ ، أو نِساءٌ .

(كحديثِ ابن عباسٍ : أنَّ رجلًا قال : يا رسول اللَّه ؛ الحجُّ كلَّ عامٍ[١] **؟ هو : الأقرعُ بن حابس)** بنِ عِقالٍ ؛ قاله الخطيب .

واقتصَر عليه المصنِّفُ في كتاب « المُبهمَاتِ » ، وكذا سُمِّي في « مسندِ أحمد »[٢] وغيره .

وقيل : هو سراقة بن مالكٍ ، كذا في حديث سُفيانَ مِن رواية ابنِ المقرئ .

وقيل : عُكاشة بنُ محصنٍ ، قالَه ابنُ السَّكنِ .

وحديثُ : «أنَّ النبي ﷺ رأىٰ رَجُلًا قائمًا في الشَّمسِ»[٣] الحديث ، قال الخطيبُ : هو أبو إسرائيل قيصر العَامِريُّ .

قال عبدُ الغنيِّ : ليسَ في الصحابةِ مَن يُشارِكُه في اسمِه ولا كُنيته ، ولا يُعرف إلَّا في هذا الحديث .

ومِن ذلك : الإسنادِ : ما رَواه أبو داود[٤] مِن طريق حَجَّاجِ بن فرافصة ، عن رجلٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : «**المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ**» .

---

(١) أخرجه مسلم (٤/١٠٢) .
(٢) «المسند» (١/٣٥٢) .
(٣) أخرجه البخاري (٨/١٧٨) .
(٤) «السنن» (٤٧٩٠) .

يَحتمِلُ أنَّ هذا الرجل : يحيىٰ بن أبي كثيرٍ ، فقد رواه أبو داود ، والترمذيُّ مِن حديثِ بِشر بنِ رافعٍ عنه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة[١] .

(وحديث السائلةِ عن غسلِ الحيض ؛ فقال النبي ﷺ : «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِها» . الحديث ، رواه الشيخان[٢] من رواية منصور بن صفيةَ ، عن أُمِّه ، عن عائشة : أنَّ امرأةً سألتِ النبيَّ ﷺ عن غُسلها مِنَ الحيض[٣] فذكَره .

(هي أسماءُ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ) الأنصاريَّةُ ؛ قاله الخطيبُ وغيرُه .

(وفي روايةٍ لمسلمٍ[٤] : أسماءُ بنتُ شَكَل) بفتحِ المُعجمَةِ والكَافِ ، وقيل : بِسُكونِ الكَافِ .

قال المُصنِّفُ في «مبهماتِهِ» : فيَحتمِلُ أن تكونَ القِصَّةُ جَرت للمَرأتين في مَجلسٍ ، أو مَجلسَين .

وحديث البخاريُّ[٥] عن عائشة أيضًا : دخَل النبيُّ ﷺ فرأىٰ امرأة ، فقالَ : «مَن هذه؟» قلتُ : فلانة لا تنام ، فقال : «مَهْ» الحديث .

قال الخطيبُ : هي الحولاءُ بنت تويت بنِ حبيبِ بنِ أسدِ بنِ عَبدِ العزىٰ ، وذلك مُصرَّح به عند مُسلمٍ[٦] .

---

(١) أخرجه : أبو داود (٤٧٩٠) ، والترمذي (١٩٦٤) .
(٢) أخرجه : البخاري (٩/ ١٣٤ ، ١٣٥) ، ومسلم (١/ ١٧٩) .
(٣) في «م» ، و «ص» : «المحيض» .
(٤) «صحيح مسلم» (١/ ١٨٠) .
(٥) «الصحيح» (١/ ١٧) .
(٦) «صحيح مسلم» (٢/ ١٨٩ ، ١٩٠) .

وحديثُه في ليلة القدر «فَتَلاحَىٰ رَجُلان»[(١)]، هُما: كعب بن مالكٍ، وعبدُ اللَّه بنُ أبي حدردٍ، قالَه ابنُ دِحيةَ.

وحديث أبي هريرة: «أنَّ امرأتَينْ مِن هذيلٍ اقتَتَلتَا» الحديث[(٢)].

اسمُ الضاربة: أُمُّ عفيفٍ بنتُ مَسروحٍ[(٣)]، وذات الجنين: مُليكةُ بنتُ عُويمرٍ، وقِيلَ: عُويمٌ.

وحديث: إنَّ عبادة بن الصامت وهو أحدُ النُّقباء ليلة العقبة، الحديث[(٤)].

بقيةُ النقباء: أسعد بن زرارة، وسعدُ بن الربيع، وسعدُ بنُ خَيثمةَ[(٥)] والمُنذِرُ بنُ عَمرٍو، وعبدُ اللَّه بن رَواحةَ، والبَراءُ بن مَعرورٍ، وأبو الهيثم ابن التَّيهان، وأُسيدُ بن حُضيرٍ، وعبدُ اللَّه بنُ عَمرو بنِ حَرامٍ، ورافعُ بنُ مالكٍ.

وحديثُ أُمِّ زَرعٍ[(٦)]، بطولِهِ:

الأولىٰ والتاسعة لم يُسمَّيا. والثانية: عَمرَةُ بنتُ عَمرٍو، والثالثةُ:

---

(١) أخرجه: البخاري (١/ ١٩).

(٢) أخرجه: البخاري (٧/ ١٧٥)، ومسلم (٥/ ١١٠).

(٣) في «م»: «مشروح».

(٤) أخرجه: البخاري (٥/ ٧٠)، ومسلم (٥/ ١٢٧).

(٥) زاد هنا في المطبوع: «وسعد بن عبادة»، وليس في «ص» و«م»، وهو أحد النقباء. واللَّه أعلم.

(٦) أخرجه: البخاري (٧/ ٣٤ - ٣٦)، ومسلم (٧/ ١٣٩ - ١٤١).

حبيَّىٰ بنتُ كَعبٍ ، والرابعة : مهددُ بنتُ أبي هرمةَ . والخامسةُ : كَبشةُ . والسادسة : هِندُ . والسابعةُ : حُبَّىٰ[١] بنتُ علقمة ، والثامنة : بنت دوسِ ابنِ عبدٍ ، والعاشرة : كَبَشةُ بنتُ الأرقم . والحادية عشرة : أُمُّ زَرعٍ بنتُ أُكيملِ بن ساعدة ، وقيل : عَاتِكةُ .

* * *

الثَّانِي : الابْنُ وَالبِنْتُ ، كَحَدِيثِ أُمِّ عَطيَّةَ فِي غسلِ بنتِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، هِيَ : زَيْنَبُ ﵂ .

ابنُ اللُّتْبِيَّةِ : عبدُ اللَّهِ ، إِلَىٰ بَنِي لُتْبٍ - بِإِسْكَانِ التَّاءِ ، وَقِيلَ : الأَتْبِيَّةُ ، وَلا يَصِحُّ .

ابنُ أمِّ مَكْتُومٍ : عَبْدُ اللَّه ، وَقِيلَ : عَمرُو ، وَقِيلَ : غَيْرُهُ ، وَاسْمُهَا : عَاتِكَةُ .

(**الثاني : الابنُ والبنتُ**) ، والأخُ والأختُ ، والابنان والأخوان ، وابنُ الأخِ ، وابنُ الأُخت .

(**كحديثِ أمِّ عطيةَ في غسل بنتِ النبي ﷺ بماءٍ وسِدرٍ**[٢] ، **هي : زينب ﵂**) زوجةُ أبي العاص بن الربيعِ .

(**ابن اللُّتْبِيَّة**) ، الذي استَعمَله النبيُّ ﷺ علىٰ الصَّدقةِ ، فقال : « هذا

---

(١) في «م» : «جبىٰ» .

(٢) أخرجه : البخاري (٢/ ٩٣) ، ومسلم (٣/ ٤٧) .

لكُم وهذا لي» اسمه: (**عبدُ اللّه**) كما في «صحيح البخاري»[(١)].

وهذه النِّسبة (**إلىٰ بني لُتْبِ - بإسكان التاء**) الفوقيةِ، وضمِّ اللامِ، بَطنٌ مِنَ الأزدِ؛ (**وقيل**) فيه: ابن (**الأتبية**) بالهمزة، (**ولا يصح**.

ابن أم مكتوم) تكرَّر في الأحاديث، اسمه: (**عبدُ اللّه**) بنُ زائد، قاله قتادة، ورجَّحه البُخاريُّ وابن حبان.

(**وقيل: عمرو**) بن قيسٍ، حكاه ابن عبدِ البر عن الجمهور، منهم: الزُّهريُّ، وابنُ إسحاق، وموسىٰ بن عقبة، والزُّبيرُ بن بَكَّارٍ، وأحمدُ بن حنبلٍ، ورجَّحه ابنُ عَسَاكر، والمزِّيُّ[(٢)]، وجعل «زائدة» جدَّه.

قال ابن حبَّان وغيره: من قال: «ابن زائدة»، فقد نَسَبَه إلىٰ جدِّه.

(**وقيل: غيره**):

فقيل: عبد اللّه بن شريح بن قيس بن زائدة، واختاره ابن أبي حاتم[(٣)]، وحكَاه عن ابنِ المديني، والحُسين بن واقدٍ.

وقيل: عبدُ اللّه[(٤)] بن عَمرو بنِ شريحِ بن قيسٍ بن زَائدة.

وقيل: عبد اللّه[(٥)] بنُ الأصمِّ.

---

(١) أخرجه: البخاري (٢/ ١٦٠) دون تسميته في هذا الموضع ولا غيره، وسماه نفر من الأئمة غير البخاري، انظر «الإصابة» (٤/ ٢٢٠).

(٢) «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٨٧).

(٣) «الجرح والتعديل» (٥/ ٧٩).

(٤) في «ص»: «هو عبد اللّه».

(٥) في «ص»: «ابن عبد اللّه».

قال ابنُ حِبَّان : وكان اسمُه الحصينَ(١) ، فسمَّاه النبيُّ ﷺ عبد اللَّه .

(و) أُمُّهُ (اسمُها : عاتِكَةُ) .

ومن ذلك :

حديثُ : أنَّ عُمَرَ رأىٰ حُلَّةَ سيراء ، الحديث(٢) ، وفيه : فكَسَاها عُمرُ أخًا له مُشرِكًا بمكَّةَ ، هو أخوه لأُمِّه عُثمانُ بن حكيم بنِ أُميةَ السلميُّ ، قالَه ابنُ بشكوال .

وحديث ربعيِّ بن حِرَاشٍ ، عنِ امرأتِهِ ، عن أختِ حُذيفةَ - في التحلِّي بالفضةِ(٣) هي فاطمةُ ، وقِيل : خَولةُ .

وحديثُ عُقبة بنِ عامرٍ قلتُ : يا رسولَ اللَّه ، إنَّ أُختي نذرتْ أن تَمشي . الحديث(٤) ، هي أُمُّ حِبَّان - بالكسر والموحَّدةِ - بنتُ عامرٍ ، ذكَره ابنُ ماكولا .

وحديثُ اليهودِ : «فأسلم مِنهم ابنا سعية»(٥) ؛ أحدهما : ثَعلبةُ ، والآخر : أَسد ، أو : أَسِيد ، أو : أُسيد ؛ أقوالٌ .

وحديثُ قول أبي بكرٍ لعائشة : «إنَّما هُمَا أَخَوَاكِ وأُخْتَاكِ»(٦) ؛ هُم : عبدُ الرحمنِ ، ومحمدٌ ، وأسماء ، وأُمُّ كُلثومٍ .

---

(١) في «ص» و «م» : «الحسين» بالسين ؛ خطأ .

(٢) أخرجه : البخاري (٢/ ٤ ، ٥) ، ومسلم (٦/ ١٣٧) .

(٣) أخرجه : أبو داود (٤٢٣٧) ، والنسائي (٨/ ١٥٦ ، ١٥٧) .

(٤) أخرجه : أبو داود (٣٢٩٣) ، والترمذي (١٥٤٤) .

(٥) أخرجه : البيهقي في «السنن» (٣/ ١١٣) .

(٦) أخرجه : مالك في «الموطإ» (ص : ٤٦٨ ، ٤٦٩) .

وحديثُ : «جاءتْ أُمُّ كُلثومٍ بنتُ عُقبةَ بنِ أبي معيطٍ مسْلمَةً ، فجاءَ أخَوَاها يَطْلُبَانِهَا» ، هُما : عمارةُ والوليدُ ابنا عقبة ، قاله ابنُ هشام وغيره .

وحديثُ : «وهل في البيَتِ إلا قُرشيٌّ ؟ قالوا : غير ابنِ أُختنا» ، - الحديث[1] - هُو : النُّعمانُ بن مقرنٍ .

* * *

الثَّالِثُ : العَمُّ والْعَمَّةُ : كَرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، عَنْ عَمِّهِ : هُوَ ظُهَيْرُ ابنُ رَافِعٍ .

زِيادُ بنُ عِلاقَةَ عَنْ عَمِّهِ ، هُوَ قُطْبَةُ بنُ مالِكٍ .

عَمَّةُ جَابِرٍ الَّتِي بَكَتْ أَبَاهُ يومَ أُحُدٍ ، هِيَ فَاطِمَةُ بنتُ عَمْرٍو ، وقيلَ : هِنْدٌ .

(**الثالث : العمُّ والعمَّةُ**) قالَ ابن الصلاح[2] : و«نحوهما» ، أي : كالخَالِ والخَالةِ ، والأَبِ والأُمِّ ، والجدِّ والجدَّةِ ، وابن أو بنتِ العمِّ والعمَّةِ ، والخالِ والخالةِ .

(**كرافع بن خَديج ، عن عمّه**) في النهيِ عنِ المُخابرةِ[3] ، (**هو ظُهَير**) بِضَمِّ الظاءِ المعُجمةِ (**ابنُ رافع**) ابنِ عديٍّ . وقيل : أُسَيدُ بنُ ظهيرِ بنِ الحارثِ .

---

(١) أخرجه : أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٦) .

(٢) «علوم الحديث» (٤٣١) .

(٣) أخرجه : البخاري (٣/ ١٤١) ، ومسلم (٥/ ٢٣) .

(زيادُ بنُ علاَقَة ، عن عمِّه) مرفوعًا : «**اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِن مُنكَرَاتِ الأَخلَاقِ**» الحديث ، رواه الترمذيُّ[١] ، **(هو قطبةُ بن مالكٍ)** الثعلبيُّ كما في «صحيح مسلم»[٢] ، في حديثٍ آخَر .

ومِن ذلك : **(عمةُ جابرٍ التي بكت أباه)** لمَّا قُتل **(يومَ أُحُدٍ)** كما في «الصحيح»[٣] ، **(هي فاطمةُ بنتُ عمرو)** بنِ حَرامٍ ، وقعتْ مُسمَّاةً في «مسند الطيالسيِّ»[٤] .

(وقيل : هند) قاله : الواقدي .

ومِن ذلك : **حديثُ** ابنِ عَبَّاسٍ : «أَهدتْ **خَالَتي** إلىٰ النبيِّ ﷺ سَمنًا ، وأَقِطًا ، وأَضْبًا»[٥] ، قيل : اسمُها هزيلةُ .

وقيل : حفيدة بنت الحارثِ ، وتُكنىٰ أُمَّ حفيدٍ .

وقيل : أُمُّ عنين[٦] .

وحديثُ أبي هُريرة : «كُنتُ أدْعو أُمِّي إلىٰ الإسلامِ» الحديث[٧] ، اسمها : أُمية بنتُ صَفيحِ بنِ الحارثِ بنِ دوسٍ ، قاله ابنُ قُتيبة .

---

(١) «السنن» (٣٥٩١) . (٢) «صحيح مسلم» (٢/ ٣٩) .

(٣) أخرجه البخاري (٢/ ٩١) ، ومسلم (٧/ ١٥٢) .

(٤) (١٨١٧) بدون ذكر التسمية . (٥) أخرجه البخاري (٧/ ٩٤ ، ٩٥) .

(٦) في «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال (٢/ ٥١٢) :

«قال الباهلي : قال لنا يعقوب الدورقي - في أم حفيد - : هذه يقال لها : أم خفين ، وأم عفين» .

(٧) أخرجه مسلم (٧/ ١٦٥ ، ١٦٦) .

وحديثُ: أنَّ[١] كردم بن سُفيان. قال: «يا رسولَ اللَّه؛ خرجتُ أنا وابنُ عمٍّ لي في الجاهليةِ فَحَفِيَ، فقال: مَن يُعطِينِي نَعْلًا أُنكِحهُ ابنتي». الحديث، قال الخطيبُ: ابنُ عمِّه ثابت بنُ المرقعِ[٢].

وحديثُ نافع: «تزوَّج ابنُ عُمرَ بنتَ خالِه عثمان بنِ مَظعونٍ. فقالت أُمُّها: بِنْتِي تَكرَهُ ذلك»، اسم بنتِ خالِه: زَينبُ، وأُمُّها: خَولةُ بنتُ حكيمِ بنِ أُميةَ.

* * *

الرَّابعُ: الزَّوْجُ والزَّوْجةُ: زوجُ سُبيعَةَ: سَعْدُ بنُ خَولَةَ.

زَوْجُ بَرْوَعَ - بالفَتْحِ، وَعِنْدَ المُحدِّثِينَ بالكَسْرِ - : هِلالُ بنُ مُرَّةَ.

(**الرابعُ: الزوجُ والزوجةُ**)، والعبدُ وأُمُّ الولدِ:

(**زوجُ سُبَيعَةَ**) الأسلميةِ التي ولدت بعد وفاتِهِ بليالٍ، الحديثُ في «الصحيحين»[٣]، هو: (**سعدُ بنُ خولةَ، زوجُ بروَع**) بنتُ واشِقٍ (**بالفتح**) للباءِ عند أهل اللغة، (**وعند المحدثين بالكسر**) هو: (**هلالُ بنُ مرةَ**) الأشجعيُّ.

ومثَّل ابن الصلاحِ[٤] للزوجةِ بزوجةِ عبدِ الرحمن بنِ الزُّبيرِ التي كانت

---

(١) في «م»: «ابن».
(٢) «الأسماء المبهمة» للخطيب (ص: ١٥٦) حديث (٨٢).
(٣) أخرجه: البخاري (٧/ ٧٣)، ومسلم (٤/ ١٨٥).
(٤) «علوم الحديث» (ص: ٤٣٢).

تحتَ رفاعةَ القُرظيِّ، فطلقها، اسمها: تميمةُ بنت وَهبٍ، وقيل: تُميمةُ - بضمِّ التاءِ - وقيل: سُهيمة.

ومثالُ أُمِّ الولدِ: حديثُ أُمِّ ولدٍ لإبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوفٍ: أنَّها سألت أُمَّ سَلمةَ فَقالت: «إنِّي أُطيل ذَيلي وأَمشي» الحديث[(١)]، وهي: حُميدةُ، ذكَره النَّسائيُّ.

ومثالُ العبدِ: حديثُ جابرٍ: أنَّ عَبدًا لحاطبٍ قال: يا رسول اللَّه؛ لَيَدْخُلنَّ حاطبٌ النَّارَ[(٢)]، اسمُه: سَعدٌ.

● تنبيــه:

مِن المُبهَم ما لم يُصرَّح بِذكرِه، بل يكونُ مَفهومًا من سياقِ الكلامِ، كقولِ البُخاريِّ[(٣)]: «وقال معاذٌ: اجلسْ بنا نُؤمن سَاعةً»، فالمَقُولُ له ذلك مطوي، وهو: الأسودُ بنُ هِلَالٍ.

* * *

---

(١) أخرجه: أبو داود (٣٨٣)، والترمذي (١٤٣).

(٢) أخرجه: مسلم (١٦٩/٧). (٣) «صحيح البخاري» (٩/١).